

تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَطَيْطُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
رَأْسُ الْخُفِّ يُلَابِسُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : الْبَطَيْطُ عِنْدَ الْعَامَّةِ خُفٌّ مَقْطُوعٌ قَدَمٌ
بِلساقٍ قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ : .
بَلَى زُؤْدًا تَفَشَّغَ فِي الْعَوَاصِي ... سَأَفُطِسُ مِنْهُ لَا فَحْوَى الْبَطَيْطِ
وَالْبَطَيْطُ أَيضًا : الدَّاهِيَةُ . قَالَ أَيُّمَنُ بْنُ خُزَيْمٍ : .
غَزَالَةٌ فِي مَائَتَيْ فَارِسٍ ... تُلَاقِي الْعِرَاقَانَ مِنْهَا الْبَطَيْطَا هَكَذَا
أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّيّ : .
" سَمَتٌ لِلْعِرَاقِيِّينَ فِي سَوِّمِهَا وَحُطَائِطُ بِطَائِطُ بَضَمٌّ هُمَا : إِتْبَاعٌ .
وَتَقُولُ : صَبِيَانُ الْعَرَبِ فِي أَحَاجِيهِمْ : مَا حَطَائِطُ بِطَائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ ؟
يَعْنُونَ الذَّرْرَةَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَتِ الْأَعْرَابِيَّةُ : .
" إِنَّ حَرِيَّ حُطَائِطُ بِطَائِطُ .
" كَأَنَّ ثَرِيَّ الطَّيِّبِ بَجَنِّبِ الْحَائِطِ قَالَ : أُرَى بِطَائِطًا إِتْبَاعًا لِحُطَائِطِ قَالَ :
وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جِنْدَبِ فِي الْإِقْوَاءِ وَلَوْ سَكَّانَ فَقَالَ : بِطَائِطُ
وَتَذَكُّبِ الْإِقْوَاءِ لَكَانَ أَحْسَنَ . وَجِرُّوْ بِطَائِطُ أَي ضَخْمٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَبِطُ الرُّجُلُ إِبْطَاطًا : اشْتَرَى بِطَّاةَ الدُّهُنِ .
وَالتَّبِطِيطُ : الْإِعْيَاءُ نَقْلَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْمُبِطِيطَةُ : الْحَجَلَةُ
نَقْلَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَبِطَّاةٌ بِالكَسْرِ : ع بِالْحَبِيشَةِ . وَبِالْفَتْحِ : أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدَانَ ابْنُ بِطَّاةَ
الْعُكْلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ مُصَنِّفُ الْإِبَانَةِ تَكَلَّمُوا فِيهِ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ وَابْنُ بَرِّيّ وَطَائِقَتَهُ وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ وَغَيْرُهُ
تُوفِّيَ سَنَةَ 387 وَبِالضَّمِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِطَّاةَ ابْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرِّازِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْأَصْبَهَانِيِّ وَعَنْهُ الْحَاكِمُ تُوفِّيَ سَنَةَ 344 وَبِالضَّمِّ وَهُوَ مِنْ
أَهْلِ أَصْبَهَانَ : مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ بِطَّاةَ . وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بِطَّاةَ وَغَيْرُهُمَا . قُلَاتُ : وَفَاتَهُ فِي الْفَتْحِ : أَبُو
الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَبِي السُّعُودِ بْنِ بِطَّاةَ الصَّرِيرُ الْفَقِيهُ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
نُقُطَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِطَّاةَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْ

أَبِي بَكْرٍ بِنِ دُرَيْدِ ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ . قَوْلَاتُ : وَيُرْوَى لِلْأَخِيرِ مَا
رَأَى يَتَّبِعُهُ فِي إِجَارَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي الْحَنْبَلِيِّ : .
مَا شِدَّةُ الْحِرْصِ وَهُوَ قُوتٌ ... وَكُلُّ مَا يَبْعُدُهُ يُفُوتُ .
لَا تَجْهَدِ النَّفْسَ فِي ارْتِيَادِ ... فَقَصْرُنَا أَنْزَلْنَا نَمُوتُ وَأَرْضُ
مُتَبَدِّلِيَّةٌ أَيْ بَعِيدَةٌ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَالْبُطَيْطِيَّةُ مَصْغَرَةٌ
الْبُطَيْطِيَّةِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : الْبُطَيْطِيَّةُ مِثْلُ
دُجَيْجِيَّةٍ تَصْغِيرُ دَجَاجَةٍ : السُّرُوفَةُ كَمَا فِي الْعِيَابِ .
وَبَطَّاقٌ : بَدَ قُوقًا وَقِيلَ بِالْأَهْوَازِ وَتُعْرَفُ بِنَهْرِ بَطَّاقٍ قِيلَ : لِأَنَّه كَانَ
عِنْدَهُ مَرَّاحُ الْبَطَّاقِ فَقَالُوا : نَهْرُ بَطَّاقٍ كَمَا قَالُوا : دَارُ بَطَّاقِي . وَقِيلَ : بَلْ
كَانَ يُسَمَّى نَهْرَ نَبِطٍ ؛ لِأَنَّه كَانَ لَامْرَأَةٍ نَبِطِيَّةٍ فَخُفِّفَ . وَقِيلَ : نَهْرُ
بَطَّاقٍ وَفِيهِ يَقُولُ : .
لَا تَرَجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَازِ ثَانِيَةً ... وَقَعَقَعَانِ السَّيِّدِي فِي جَانِبِ السُّوقِ .
وَنَهْرُ بَطَّاقٍ السَّيِّدِي أَمْسَى يُؤرِّسُ قُنْدِي ... فِيهِ الْبَعُوضُ بِلَاسِبٍ غَيْرِ تَشْقِيقِ
وَهُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ : .
" لَمْ أَرَى كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطَّ .
" أَطْوَلُ مِنْ لَيْلِ بِنَهْرِ بَطَّاقٍ .
" أَبَيْتُ بَيْنَ خَلَّتِي مُشْتَطَّ .
" مِنْ الْبَعُوضِ وَمِنْ التَّغَطِّي